

الأَصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِزْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْأُمَمِ: ٢ عَنْ مِصْرَ. عَنْ جَيْشِ فِرْعَوْنَ نَحْوِ مَلِكِ مِصْرَ الَّذِي كَانَ عَلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ فِي كَرَكَمِيشَ، الَّذِي ضَرَبَهُ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُودَا:

٣ «أَعِدُّوا الْمِجَنَّ وَالْتُّرْسَ وَتَقَدَّمُوا لِلْحَرْبِ. ٤ أَسْرِجُوا أَخْيِلَ وَأَصْعَدُوا أَيُّهَا الْفُرْسَانُ وَأَنْتَصِبُوا بِأَخْوَذِ. أَصْقِلُوا الرِّمَاحَ. أَلْبِسُوا الدَّرُوعَ. ٥ لِمَاذَا أَرَاهُمْ مُرْتَعِبِينَ وَمُدْبِرِينَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَقَدْ تَحَطَّمَتْ أَبْطَالُهُمْ وَفَرُّوا هَارِبِينَ وَلَمْ يَلْتَفِتُوا؟ أَخَوْفُ حَوَالِيهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ. ٦ أَخْفِيفُ لَا يَنْوُصُ وَالْبَطْلُ لَا يَنْجُو. فِي الشَّمَالِ بِجَانِبِ نَهْرِ الْفُرَاتِ عَثَرُوا وَسَقَطُوا. ٧ مَنْ هَذَا الصَّاعِدُ كَالنَّيْلِ، كَأَنَّهَا تَتَلَاطَمُ أَمْوَاهُهَا؟ ٨ تَصْعَدُ مِصْرُ كَالنَّيْلِ وَكَأَنَّهَا تَتَلَاطَمُ أَلْيَاهُ. فَيَقُولُ: أَصْعَدُ وَأَعْطِي الْأَرْضَ. أَهْلِكُ الْمَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا. ٩ أَصْعَدِي أَيُّهَا أَخْيِلُ وَهَيِّجِي أَيُّهَا الْمُرْكَبَاتُ وَتَخْرُجِ الْأَبْطَالُ. كُوشُ وَفُوطُ الْقَابِضَانِ الْمِجَنِّ وَاللُّودِيُّونَ الْقَابِضُونَ وَالْمَادُّونَ الْقَوْسَ. ١٠ فَهَذَا الْيَوْمُ لِلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ يَوْمَ نَقْمَةٍ لِلانْتِقَامِ مِنْ مُبْغِضِيهِ، فَيَأْكُلُ السَّيْفُ وَيَشْبَعُ وَيِرْتَوِي مِنْ دَمِهِمْ. لِأَنَّ لِلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ ذَبِيحَةً فِي أَرْضِ الشَّمَالِ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ. ١١ أَصْعَدِي إِلَى جِلْعَادَ وَخُذِي بِلِسَانًا يَا عَذْرَاءُ بِنْتِ مِصْرَ. بَاطِلًا تُكْثِرِينَ الْعَقَاقِيرَ. لَا رِفَادَةَ لَكَ. ١٢ قَدْ سَمِعَتِ الْأُمَمُ بِخُرَيْكِ، وَقَدْ مَلَأَ الْأَرْضَ عَوِيلُكَ، لِأَنَّ بَطْلًا يَصْدِمُ بَطْلًا فَيَسْقُطَانِ كِلَاهُمَا مَعًا».

١٣ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِزْمِيَا النَّبِيِّ فِي جَمِيءِ نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ لِيَضْرِبَ أَرْضَ مِصْرَ: ١٤ «أَخْبِرُوا فِي مِصْرَ وَأَسْمِعُوا فِي مُجْدَلَ وَأَسْمِعُوا فِي نُوفَ وَفِي تَحْفَنِيسَ. قُولُوا أَنْتَصِبْ وَتَهَيَّأْ لِأَنَّ السَّيْفَ يَأْكُلُ حَوَالِيكَ. ١٥ لِمَاذَا أَنْطَرَحَ مُقْتَدِرُوكَ؟ لَا يَقْفُونَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ طَرَحَهُمْ! ١٦ كَثْرَ الْعَاثِرِينَ حَتَّى يَسْقُطَ الْوَاحِدُ عَلَى صَاحِبِهِ، وَيَقُولُوا: قَوْمُوا فَرَجِعْ إِلَى شَعْبِنَا وَإِلَى أَرْضِ مِيلَادِنَا مِنْ وَجْهِ السَّيْفِ الصَّارِمِ. ١٧ قَدْ نَادُوا هُنَاكَ: فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ هَالِكٌ. قَدْ فَاتَ الْمِيعَادُ. ١٨ حَيُّ أَنَا

يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ، أَسْمُهُ كَتَابُورٍ بَيْنَ الْجِبَالِ، وَكَرَّمَلٍ عِنْدَ الْبَحْرِ يَأْتِي.
 ١٩ اصْنَعِي لِنَفْسِكَ أَهْبَةً جَلَاءً أَيُّهَا الْبِنْتُ السَّاكِنَةُ مِصْرَ، لِأَنَّ نُوفَ تَصِيرُ خَرِبَةً
 وَتُحْرَقُ فَلَا سَاكِنَ. ٢٠ مِصْرُ عِجْلَةٌ حَسَنَةٌ جِدًّا. الْهَلَاكُ مِنَ الشِّمَالِ جَاءَ جَاءً.
 ٢١ أَيضًا مُسْتَأْجَرُوهَا فِي وَسْطِهَا كَعُجُولِ صِيرَةٍ. لِأَنَّهَمْ هُمْ أَيضًا يِرْتَدُّونَ، يَهْرُبُونَ
 مَعًا. لَمْ يَقِفُوا لِأَنَّ يَوْمَ هَلَاكِهِمْ أَتَى عَلَيْهِمْ، وَفَتَّ عِقَابِهِمْ. ٢٢ صَوْتُهَا يَمِشِي كَحَيَّةٍ
 لِأَنَّهَمْ يَسِيرُونَ بِجَيْشٍ وَقَدْ جَاءُوا إِلَيْهَا بِالْفُؤُوسِ كَمَحْتَطَبِي حَطَبٍ. ٢٣ يَقْطَعُونَ
 وَعَرَهَا يَقُولُ الرَّبُّ، وَإِنْ يَكُنْ لَا يُحْصَى، لِأَنَّهَمْ قَدْ كَثُرُوا أَكْثَرَ مِنَ الْجَرَادِ وَلَا عَدَدَ
 لَهُمْ. ٢٤ قَدْ أُخْزِيَتْ بِنْتُ مِصْرَ وَدُفِعَتْ لِيَدِ شَعْبِ الشِّمَالِ. ٢٥ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ
 إِسْرَائِيلَ: هَئِنْدَا أُعَاقِبُ أُمُونَ نُوَ وَفِرْعَوْنَ وَمِصْرَ وَآلِهَتَهَا وَمُلُوكَهَا، فِرْعَوْنَ
 وَالتُّوكَلِينَ عَلَيْهِ. ٢٦ وَأَدْفَعُهُمْ لِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِمْ وَلِيَدِ نَبُوخَدَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ وَلِيَدِ
 عَبِيدِهِ. ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ تُسْكَنُ كَالْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ يَقُولُ الرَّبُّ.

٢٧ «وَأَنْتَ فَلَا تَخَفْ يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ وَلَا تَرْتَعِبْ يَا إِسْرَائِيلَ، لِأَنِّي هَئِنْدَا
 أَخْلَصُكَ مِنْ بَعِيدٍ وَنَسْلَكَ مِنْ أَرْضِ سَبِيهِمْ، فَيَرْجِعُ يَعْقُوبُ وَيَطْمَئِنُّ وَيَسْتَرِيحُ وَلَا
 خُحَيْفٌ. ٢٨ أَمَّا أَنْتَ يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ فَلَا تَخَفْ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، لِأَنِّي أَفْنِي كُلَّ الْأُمَمِ
 الَّذِينَ بَدَّدْتُكَ إِلَيْهِمْ. أَمَّا أَنْتَ فَلَا أَفْنِيكَ، بَلْ أُؤَدِّبُكَ بِالْحَقِّ وَلَا أُبْرِّتُكَ تَبْرِيَةً».

الأَصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِزْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَبْلَ ضَرْبِ فِرْعَوْنَ
 غَزَّةَ: ٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَا مِيَاهُ تَصْعَدُ مِنَ الشِّمَالِ وَتَكُونُ سَيْلًا جَارِفًا، فَتَغْشِي
 الْأَرْضَ وَمِلَأُهَا الْمَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا، فَيَصْرُخُ النَّاسُ وَيُولُولُ كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ.
 ٣ مِنْ صَوْتِ قَرَعِ حَوَافِرِ أَقْوِيَائِهِ، مِنْ صَرِيرِ مَرْكَبَاتِهِ وَصَرِيرِ بَكَرَاتِهِ لَا تَلْتَفِتُ
 الْأَبَاءُ إِلَى الْبَنِينَ، بِسَبَبِ أَرْتِخَاءِ الْأَيْدِي. ٤ بِسَبَبِ الْيَوْمِ الْآتِي لِهَلَاكِ كُلِّ
 الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيَنْقَرِضَ مِنْ صُورَ وَصِيدُونَ كُلُّ بَقِيَّةِ تَعِينُ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَهْلِكُ
 الْفِلِسْطِينِيِّينَ بَقِيَّةَ جَزِيرَةِ كَفْتُورَ. ٥ أَتَى الصُّلْعُ عَلَى غَزَّةَ. أَهْلَكَتْ أَشْقَلُونَ مَعَ بَقِيَّةِ

وَطَائِهِمْ. حَتَّى مَتَى تَحْمِشِينَ نَفْسَكَ. ٦ آه يَا سَيْفَ الرَّبِّ، حَتَّى مَتَى لَا تَسْتَرِيحُ؟ أَنْضَمَّ
إِلَى غِمْدِكَ! أَهْدَأُ وَأَسْكُنُ. ٧ كَيْفَ يَسْتَرِيحُ وَالرَّبُّ قَدْ أَوْصَاهُ؟ عَلَى أَشْقَلُونَ وَعَلَى
سَاحِلِ الْبَحْرِ هُنَاكَ وَاعِدَهُ!»

الْأَصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ عَنْ مُوآبَ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: وَيْلٌ لِنَبُو لَانَّهَا قَدْ
خَرِبَتْ. خَزَيْتُ وَأَخَذْتُ قَرِيَتَايَ. خَزَيْتُ مِسْجَابُ وَأَزْتَعَبْتُ. ٢ لَيْسَ مَوْجُوداً بَعْدُ
فَخَرُّ مُوآبَ. فِي حَشْبُونَ فَكَّرُوا عَلَيْهَا شَرًّا. هَلُمَّ فَنَقَرِضْهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةً. وَأَنْتِ
أَيْضاً يَا مَدْمِينُ تَصْمِينِ وَيَذْهَبُ وَرَاءَكَ السَّيْفُ. ٣ صَوْتُ صِيَا حٍ مِنْ حُورُونََايِمَ. هَلَاكٌ
وَسَحْقٌ عَظِيمٌ. ٤ قَدْ حُطِّمَتْ مُوآبُ وَأَسْمَعُ صِغَارَهَا صُرَاخاً. ٥ لِأَنَّهٗ فِي عَقَبَةِ لُوْحِيَتِ
يَصْعَدُ بُكَاءٌ عَلَى بُكَاءٍ، لِأَنَّهٗ فِي مُنْحَدَرِ حُورُونََايِمَ سَمِعَ الْأَعْدَاءُ صُرَاخَ أَنْكِسَارِ.
٦ أَهْرَبُوا نَجَّوْا أَنْفُسَكُمْ وَكُونُوا كَعَرَعَرِ فِي الْبَرِّيَّةِ.

٧ «فَمِنْ أَجْلِ اتِّكَالِكَ عَلَى أَعْمَالِكَ وَعَلَى خَزَائِنِكَ سَتُؤْخَذِينَ أَنْتِ أَيْضاً،
وَيَخْرُجُ كَمْوَشُ إِلَى السَّبْيِ، كَهَنَّتُهُ وَرُؤْسَاؤُهُ مَعاً. ٨ وَيَأْتِي الْمُهْلِكُ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ فَلَا
تُقَلِّتُ مَدِينَةً، فَيَبِيدُ الْوَطَاءَ وَيَهْلِكُ السَّهْلُ كَمَا قَالَ الرَّبُّ. ٩ أَعْطُوا مُوآبَ جَنَاحاً
لِأَنَّهَا تَخْرُجُ طَائِرَةً وَتَصِيرُ مَدْنُهَا خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ فِيهَا. ١٠ مَلْعُونٌ مَنْ يَعْمَلُ عَمَلَ
الرَّبِّ بَرِخَاءٍ، وَمَلْعُونٌ مَنْ يَمْنَعُ سَيْفَهُ عَنِ الدَّمِ.

١١ «مُسْتَرِيحٌ مُوآبُ مِنْذُ صِبَاهُ وَهُوَ مُسْتَقَرٌّ عَلَى دُرْدِيَّهِ، وَلَمْ يُفْرَغْ مِنْ إِنْاءٍ إِلَى
إِنْاءٍ، وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى السَّبْيِ. لِذَلِكَ بَقِيَ طَعْمُهُ فِيهِ وَرَاحَتُهُ لَمْ تَتَّعَيَّرْ. ١٢ لِذَلِكَ هَا
أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأُرْسِلُ إِلَيْهِ مُصْغِينَ فَيُصْغُونَهُ وَيُفْرَغُونَ آيَتَهُ وَيَكْسِرُونَ
أَوْعِيَتَهُمْ. ١٣ فَيَخْجَلُ مُوآبُ مِنْ كَمْوَشَ كَمَا خَجَلَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْتِ إِيْلَ
مُتْكَلِهِمْ.

١٤ «كَيْفَ تَقُولُونَ نَحْنُ جَبَابِرَةٌ وَرِجَالُ قُوَّةٍ لِلْحَرْبِ؟ ١٥ أَهْلَكْتُ مُوآبَ
وَصَعَدَتْ مَدْنُهَا، وَخِيَارٌ مُنْتَخِبِيهَا. نَزَلُوا لِلْقَتْلِ يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ أَسْمُهُ.

١٦ قَرِيبٌ مَجِيءٌ هَلَاكِ مُوآبَ وَبَلِيَّتِهَا مُسْرِعَةٌ جِدًّا. ١٧ أُنْدُبُوهَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ حَوَالَيْهَا، وَكُلَّ الْعَارِفِينَ أَسْمَهَا قُولُوا: كَيْفَ أَنْكَسَرَ قَضِيبُ الْعِزِّ، عَصَا الْجَلَالِ؟
 ١٨ إِنزِلِي مِنَ الْمَجْدِ أَجْلِسِي فِي الظَّمَاءِ أَيْتِهَا السَّاكِنَةُ بِنْتُ دِيُّونَ، لِأَنَّ مُهْلِكَ مُوآبَ قَدْ صَعَدَ إِلَيْكَ وَأَهْلَكَ حُصُونَكَ. ١٩ قِفِي عَلَى الطَّرِيقِ وَتَطَلَّعِي يَا سَاكِنَةَ عَرُوعِيرَ.
 أَسْأَلِي الْهَارِبَ وَالنَّاجِيَةَ. قُولِي: مَاذَا حَدَثَ؟ ٢٠ قَدْ خَزِيَ مُوآبُ لِأَنَّهُ قَدْ نُقِضَ. وَلَوْلُوا وَأَصْرُخُوا. أَخْبِرُوا فِي أَرْزُونٍ أَنَّ مُوآبَ قَدْ أَهْلِكَ. ٢١ وَقَدْ جَاءَ الْقَضَاءُ عَلَى أَرْضِ السَّهْلِ، عَلَى حَوْلُونَ وَعَلَى يَهُصَةَ وَعَلَى مَيْفَعَةَ ٢٢ وَعَلَى دِيُّونَ وَعَلَى نَبُو وَعَلَى بَيْتِ دَبْلَتَايِمَ ٢٣ وَعَلَى قَرِيَتَايِمَ وَعَلَى بَيْتِ جَامُولَ وَعَلَى بَيْتِ مَعُونَ ٢٤ وَعَلَى قَرِيُوتَ وَعَلَى بُصْرَةَ وَعَلَى كُلِّ مَدْنِ أَرْضِ مُوآبَ الْبَعِيدَةِ وَالْقَرِيبَةِ. ٢٥ عُضِبَ قَرْنُ مُوآبَ وَتَحَطَّمَتِ ذِرَاعُهُ يَقُولُ الرَّبُّ.

٢٦ «أَسْكِرُوهُ لِأَنَّهُ قَدْ تَعَاظَمَ عَلَى الرَّبِّ فَيَتَمَرَّغُ مُوآبُ فِي قِيَائِهِ وَهُوَ أَيْضًا يَكُونُ ضِحْكَةً. ٢٧ أَفَمَا كَانَ إِسْرَائِيلُ ضِحْكَةً لَكَ؟ هَلْ وُجِدَ بَيْنَ اللَّصُوصِ حَتَّى أَنْتَ كُلَّمَا كُنْتَ تَتَكَلَّمُ بِهِ كُنْتَ تَنْغَضُ الرَّأْسَ؟ ٢٨ خَلُّوا الْمُدْنَ وَأَسْكُنُوا فِي الصَّخْرِ يَا سُكَّانَ مُوآبَ، وَكُونُوا كَحَمَامَةٍ تُعَشِّشُ فِي جَوَانِبِ فَمِ الْحُفْرَةِ. ٢٩ قَدْ سَمِعْنَا بِكِبْرِيَاءِ مُوآبَ. هُوَ مُتَكَبِّرٌ جِدًّا. بَعْظَمَتِهِ وَبِكِبْرِيَائِهِ وَجَلَالِهِ وَأَرْتِفَاعِ قَلْبِهِ. ٣٠ أَنَا عَرَفْتُ سَخَطَهُ يَقُولُ الرَّبُّ إِنَّهُ بَاطِلٌ. أَكَاذِيبُهُ فَعَلَتْ بَاطِلًا. ٣١ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أُولُولُ عَلَى مُوآبَ، وَعَلَى مُوآبَ كُلِّهِ أَصْرُخُ. يُؤَنَّ عَلَى رِجَالِ قَيْرِ حَارِسَ. ٣٢ أَبْكِي عَلَيْكَ بُكَاءَ يَعْزِيرِ يَا جَفْنَةَ سَبْمَةَ. قَدْ عَبَرَتْ قُضْبَانُكَ الْبَحْرَ، وَصَلْتَ إِلَى بَحْرِ يَعْزِيرِ. وَقَعَ الْمُهْلِكُ عَلَى جَنَّاكَ وَعَلَى قَطَافِكَ. ٣٣ وَنَزَعَ الْفَرَحَ وَالطَّرْبُ مِنَ الْبُسْتَانِ وَمِنْ أَرْضِ مُوآبَ. وَقَدْ أُبْطِلَتِ الْخُمُرُ مِنَ الْمَعَاصِرِ. لَا يُدَاسُ بِهَتَافٍ. جَلَبَةٌ لَا هَتَافٌ. ٣٤ قَدْ أَطْلَقُوا صَوْتَهُمْ مِنْ صُرَاخِ حَشْبُونٍ إِلَى الْعَالَةِ إِلَى يَاهَصَ، مِنْ صُوغَرَ إِلَى حُورُونَايِمَ كَعَجَلَةِ ثَلَاثِيَّةٍ، لِأَنَّ مِيَاهَ نَمْرِيمَ أَيْضًا تَصِيرُ خَرِبَةً. ٣٥ وَأُبْطِلُ مِنْ مُوآبَ يَقُولُ الرَّبُّ مَنْ يُصْعَدُ فِي مُرْتَفَعَةٍ وَمَنْ يُبْخِرُ لِأَلِهَتِهِ. ٣٦ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يُصَوِّتُ قَلْبِي

لِمُؤَابَ كَنَائِي، وَيُصَوِّتُ قَلْبِي لِرِجَالِ قَيْرِ حَارِسَ كَنَائِي، لِأَنَّ الثَّرْوَةَ الَّتِي أَكْتَسَبُوهَا قَدْ بَادَتْ. ٣٧ لِأَنَّ كُلَّ رَأْسٍ أَقْرَعٌ، وَكُلُّ لَحْيَةٍ مَجْرُوزَةٌ، وَعَلَى كُلِّ الْأَيْدِي خُمُوشٌ، وَعَلَى الْأَحْقَاءِ مُسُوحٌ. ٣٨ عَلَى كُلِّ سَطُوحٍ مُؤَابٌ وَفِي شَوَارِعِهَا كُلِّهَا نُوْحٌ، لِأَنِّي قَدْ حَطَمْتُ مُؤَابَ كِنَاءً لَا مَسْرَةَ بِهِ يَقُولُ الرَّبُّ. ٣٩ يُولُولُونَ قَائِلِينَ: كَيْفَ نُقِضَتْ، كَيْفَ حَوَّلْتُ مُؤَابَ قَفَاهَا بِخِزْيٍ؟ فَقَدْ صَارَتْ مُؤَابُ ضِحْكَةً وَرُعْبًا لِكُلِّ مَنْ حَوَالِيهَا. ٤٠ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَا هُوَ يَطِيرُ كَنَسْرِ وَيَيْسُطُ جَنَاحِيهِ عَلَى مُؤَابِ. ٤١ قَدْ أَخَذَتْ قَرِيوَتُ وَأُمْسِكَتِ الْحَصِينَاتُ، وَسَيَكُونُ قَلْبُ جَبَابِرَةِ مُؤَابِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَقَلْبِ أَمْرَأَةٍ مَاحِضٍ. ٤٢ وَيَهْلِكُ مُؤَابٌ عَنَّا أَنْ يَكُونَ شَعْبًا لِأَنَّهُ قَدْ تَعَاظَمَ عَلَى الرَّبِّ. ٤٣ خَوْفٌ وَحُفْرَةٌ وَفُحٌّ عَلَيْكَ يَا سَاكِنَ مُؤَابِ يَقُولُ الرَّبُّ. ٤٤ الَّذِي يَهْرُبُ مِنْ وَجْهِ أَخْوَفٍ يَسْقُطُ فِي الْحُفْرَةِ، وَالَّذِي يَصْعَدُ مِنَ الْحُفْرَةِ يَعْطِقُ فِي الْفُحِّ، لِأَنِّي أَجْلِبُ عَلَى مُؤَابِ سَنَةَ عِقَابِهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ. ٤٥ فِي ظِلِّ حَشْبُونَ وَقَفَ الْهَارِبُونَ بِلَا قُوَّةٍ. لِأَنَّهُ قَدْ خَرَجَتْ نَارٌ مِنْ حَشْبُونَ وَلَهَيْبٌ مِنْ وَسَطِ سِيحُونَ، فَأَكَلَتْ زَاوِيَةَ مُؤَابِ وَهَامَةَ بَنِي الْوَعْيِ. ٤٦ وَيَلُّ لَكَ يَا مُؤَابُ. بَادَ شَعْبُ كَمُوشَ لِأَنَّ بَنِيكَ قَدْ أَخَذُوا إِلَى السَّبْيِ وَبَنَاتِكَ إِلَى الْجَلَاءِ. ٤٧ وَلَكِنِّي أَرُدُّ سَبْيَ مُؤَابِ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ يَقُولُ الرَّبُّ».

إِلَى هُنَا قَضَاءُ مُؤَابِ.

الْأَصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ عَن بَنِي عَمُّونَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. أَلَيْسَ لِإِسْرَائِيلَ بَنُونَ، أَوْ لَا وَارِثٌ لَهُ؟ لِمَاذَا يَرِثُ مَلِكُهُمْ جَادٌ، وَشَعْبُهُ يَسْكُنُ فِي مُدْنِهِ؟ ٢ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَسْمِعُ فِي رَبَّةِ بَنِي عَمُّونَ جَلْبَةَ حَرْبٍ وَتَصِيرُ تَلًّا خَرِبًا، وَتُحْرَقُ بَنَاتُهَا بِالنَّارِ، فَيَرِثُ إِسْرَائِيلُ الَّذِينَ وَرِثُوهُ يَقُولُ الرَّبُّ. ٣ وَلَوْلِي يَا حَشْبُونَ لِأَنَّ عَائِي قَدْ خَرِبَتْ. أَصْرُخُنَ يَا بَنَاتِ رَبَّةَ. تَنْطَقَنَّ بِمُسُوحٍ. أَنْدُبُنَ وَطَوْفُنَ بَيْنَ الْجُدْرَانِ لِأَنَّ مَلِكُهُمْ يَذْهَبُ إِلَى السَّبْيِ هُوَ وَكَهْنَتُهُ وَرُؤَسَاؤُهُ مَعًا. ٤ مَا بِأَلِكِ تَفْتَخِرِينَ بِالْأَوْطَيْئَةِ؟ قَدْ فَاضَ

وَطَاوُكٍ دَمَا أَيْتَهَا أَلْبَنَتُ الْمُرْتَدَّةُ وَالْمُتَوَكِّلَةُ عَلَى خَزَائِنِهَا، قَائِلَةٌ: مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ؟ ه هُنَذَا
أَجْلِبُ عَلَيْكَ خَوْفًا يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوَالَيْكَ، وَتُطْرَدُونَ
كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا أَمَامَهُ وَلَيْسَ مَنْ يَجْمَعُ التَّائِهِينَ. ٦ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَرَدُّ سَبِي بَنِي
عَمُونَ يَقُولُ الرَّبُّ:».

٧ عَنْ أَدُومَ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. أَلَا حِكْمَةٌ بَعْدَ فِي تَيْمَانَ؟ هَلْ بَادَتِ
الْمَشُورَةُ مِنَ الْفُهْمَاءِ؟ هَلْ فَرَعَتْ حِكْمَتَهُمْ؟ ٨ أَهْرُبُوا. اَلْتَفِتُوا. تَعَمَّقُوا فِي السَّكَنِ يَا
سُكَّانَ دَدَانَ. لِأَنِّي قَدْ جَلَبْتُ عَلَيْهِ بَلِيَّةَ عَيْسُو حِينَ عَاقَبْتَهُ. ٩ لَوْ أَتَاكَ الْقَاطِفُونَ،
أَفَمَا كَانُوا يَتْرُكُونَ عُلَّالَةً، أَوْ اللَّصُوصَ لَيْلًا، أَفَمَا كَانُوا يُهْلِكُونَ مَا يَكْفِيهِمْ؟
١٠ وَلَكِنِّي جَرَدْتُ عَيْسُو وَكَشَفْتُ مُسْتَتْرَاتِهِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْتَبِئَ. هَلَكَ نَسْلُهُ
وَإِخْوَتُهُ وَجِيرَانُهُ فَلَا يُوْجَدُ. ١١ أَتْرُكُ أَيَّتَمَكَ أَنَا أُحْيِيهِمْ، وَأَرَامُكَ عَلَيَّ لِيَتَوَكَّلَنَّ.
١٢ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَا إِنَّ الَّذِينَ لَا حَقَّ لَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا الْكَأْسَ قَدْ شَرَبُوا،
فَهَلْ أَنْتَ تَتَّبَرَأُ تَبْرُؤًا؟ لَا تَتَّبَرَأْ! بَلْ إِنَّمَا تَشْرَبُ شُرْبًا. ١٣ لِأَنِّي بَدَاتِي حَلَفْتُ يَقُولُ
الرَّبُّ، إِنَّ بَصْرَةَ تَكُونُ دَهْشًا وَعَارًا وَخَرَابًا وَلَعْنَةً، وَكُلُّ مُدْنِهَا تَكُونُ خَرَبًا أَبَدِيَّةً.
١٤ قَدْ سَمِعْتُ خَبْرًا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ، وَأُرْسِلَ رَسُولٌ إِلَى الْأَمَمِ قَائِلًا: «تَجَمَّعُوا وَتَعَالَوْا
عَلَيْهَا وَقُومُوا لِلْحَرْبِ. ١٥ لِأَنِّي هَا قَدْ جَعَلْتُكَ صَغِيرًا بَيْنَ الشُّعُوبِ وَمُحْتَقِرًا بَيْنَ
النَّاسِ. ١٦ قَدْ غَرَّكَ تَخْوِيفُكَ، كِبْرِيَاءُ قَلْبِكَ، يَا سَاكِنُ فِي مَحَاجِجِ الصَّخْرِ، الْمَاسِكَ
مُرْتَفِعِ الْأَكْمَةِ. وَإِنْ رَفَعْتَ كَنَسِرِ عُشْكَ فَمِنْ هُنَاكَ أَحْدِرُكَ يَقُولُ الرَّبُّ. ١٧ وَتَصِيرُ
أَدُومُ عَجَبًا. كُلُّ مَاءٍ بِهَا يَتَعَجَّبُ وَيَصْفِرُ بِسَبَبِ كُلِّ ضَرْبَاتِهَا! ١٨ كَانْقِلَابِ سَدُومَ
وَعَمُورَةَ وَمَجَاوَرَاتِهِمَا يَقُولُ الرَّبُّ لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ.
١٩ هُوَذَا يَصْعَدُ كَأْسِدٌ مِنْ كِبْرِيَاءِ الْأُرْدُنِّ إِلَى مَرْعَى دَائِمٍ. لِأَنِّي أَعْمُرُ وَأَجْعَلُهُ يَرْكُضُ
عَنْهُ. فَمَنْ هُوَ مُنْتَخَبٌ فَأَقِيمَهُ عَلَيْهِ؟ لِأَنَّهُ مَنْ مِثْلِي وَمَنْ يُحَاكِمُنِي، وَمَنْ هُوَ الرَّاعِي
الَّذِي يَقِفُ أَمَامِي؟ ٢٠ لِذَلِكَ أَسْمَعُوا مَشُورَةَ الرَّبِّ الَّتِي قَضَى بِهَا عَلَى أَدُومَ، وَأَفْكَارَهُ
الَّتِي أَفْتَكَّرَ بِهَا عَلَى سُكَّانِ تَيْمَانَ. إِنَّ صِغَارَ الْغَنَمِ تَسْحَبُهُمْ. إِنَّهُ يَخْرِبُ مَسْكَنَهُمْ

عَلَيْهِمْ. ٢١ مِنْ صَوْتِ سُقُوطِهِمْ رَجَفَتِ الْأَرْضُ. صَرَخَةٌ سُمِعَ صَوْتُهَا فِي بَحْرِ سَوْفَ.
٢٢ هُوَذَا كَنَسْرٌ يَرْتَفِعُ وَيَطِيرُ وَيَبْسُطُ جَنَاحِيهِ عَلَى بُصْرَةَ، وَيَكُونُ قَلْبُ جَبَابِرَةِ أَدُومَ
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ مَاحِضٍ».

٢٣ عَنْ دِمَشْقَ: «خَزَيْتُ حَمَاءَ وَأَرْفَادُ. قَدْ ذَابُوا لِأَنَّهُمْ قَدْ سَمِعُوا خَبْرًا رَدِيئًا.
فِي الْبَحْرِ أَضْطْرَابٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْهُدُوءَ. ٢٤ أَرْتَحْتُ دِمَشْقَ وَالتَفَتْتُ لِلْهَرَبِ. أَمْسَكْتُهَا
الرَّعْدَةُ وَأَخَذَهَا الصِّيقُ وَالْأَوْجَاعُ كَمَاخِضٍ. ٢٥ كَيْفَ لَمْ تُتْرِكِ الْمَدِينَةَ الشَّهِيرَةَ قَرْيَةَ
فَرَجِي؟ ٢٦ لِذَلِكَ تَسْقُطُ شَبَانُهَا فِي شَوَارِعِهَا، وَتَهْلِكُ كُلُّ رِجَالِ الْحَرْبِ فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. ٢٧ وَأَشْعَلُ نَارًا فِي سُورِ دِمَشْقَ فَتَأْكُلُ قُصُورَ بَنَهَدَدَ».

٢٨ عَنْ قِيدَارَ وَعَنْ مَمَالِكِ حَاصُورَ الَّتِي ضَرَبَهَا نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ:
«هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. قُومُوا أَصْعَدُوا إِلَى قِيدَارَ. أَخْرَبُوا بَنِي الْمَشْرِقِ. ٢٩ يَاخُذُونَ
خِيَامَهُمْ وَغَنَمَهُمْ وَيَأْخُذُونَ لِأَنفُسِهِمْ شِقَقَهُمْ وَكُلَّ آيَاتِهِمْ وَجَمَالَهُمْ، وَيُنَادُونَ إِلَيْهِمْ:
أَلْخُوفَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ».

٣٠ «أَهْرَبُوا. أَنْهَزِمُوا جِدًّا. تَعَمَّقُوا فِي السَّكَنِ يَا سُكَّانَ حَاصُورَ يَقُولُ الرَّبُّ،
لَأَنَّ نَبُوخَذَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ أَشَارَ عَلَيْكُمْ مَشُورَةً وَفَكَرَ عَلَيْكُمْ فِكْرًا. ٣١ قُومُوا
أَصْعَدُوا إِلَى أُمَّةٍ مُطْمَئِنَّةٍ سَاكِنَةٍ آمِنَةٍ يَقُولُ الرَّبُّ، لَا مَصَارِيحَ وَلَا عَوَارِضَ لَهَا.
تَسْكُنُ وَحَدَهَا. ٣٢ وَتَكُونُ جَمَالُهُمْ نَهْبًا، وَكَثْرَةُ مَاشِيَتِهِمْ غَنِيمَةً، وَأُذْرِي لِكُلِّ رِيحٍ
مَقْصُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا، وَآتِي بِهِلَاكِهِمْ مِنْ كُلِّ جِهَاتِهِ يَقُولُ الرَّبُّ. ٣٣ وَتَكُونُ
حَاصُورُ مَسْكَنَ بَنَاتِ آوَى وَخَرِبَةً إِلَى الْأَبَدِ. لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا
أَبْنُ آدَمَ».

٣٤ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَلَى عِيلَامَ، فِي أِبْتِدَاءِ مُلْكِ
صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا: ٣٥ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَذَا أَحْطَمُ قَوْسَ عِيلَامَ أَوَّلَ
قَوَّتِهِمْ. ٣٦ وَأَجْلِبُ عَلَى عِيلَامَ أَرْبَعَ رِيَّاحٍ مِنْ أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ السَّمَاءِ، وَأُذْرِيهِمْ لِكُلِّ
هَذِهِ الرِّيَّاحِ وَلَا تَكُونُ أُمَّةٌ إِلَّا وَيَأْتِي إِلَيْهَا مَنَفِيُّو عِيلَامَ. ٣٧ وَأَجْعَلُ الْعِيلَامِيِّينَ

يَرْتَعِبُونَ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَأَمَامَ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ شَرًّا، حُمُو غَضَبِي يَقُولُ الرَّبُّ. وَأُرْسِلُ وَرَاءَهُمُ السَّيْفَ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ. ٣٨ وَأَضَعُ كُرْسِيِّي فِي عِيلَامَ، وَأَبِيدُ مِنْ هُنَاكَ الْمَلِكَ وَالرُّؤَسَاءَ يَقُولُ الرَّبُّ.

٣٩ «وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنِّي أُرْدُّ سَبِي عِيلَامَ يَقُولُ الرَّبُّ».

الْأَصْحَاحُ الْخَمْسُونَ

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ عَنْ بَابِلَ وَعَنْ أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ عَلَى يَدِ إِزْمِيَا

النَّبِيِّ:

٢ «أَخْبِرُوا فِي الشُّعُوبِ وَأَسْمِعُوا وَأَرْفَعُوا رَايَةً. أَسْمِعُوا لَا تَخْفُوا. قُولُوا:

أَخَذْتُ بَابِلَ. خَزِي بَيْلُ. أَنْسَحَقَ مَرُودَخُ. خَزِيَتْ أَوْثَانُهَا أَنْسَحَقَتْ أَصْنَامُهَا.

٣ لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَتْ عَلَيْهَا أُمَّةٌ مِنَ الشِّمَالِ تَجْعَلُ أَرْضَهَا خَرِبَةً فَلَا يَكُونُ فِيهَا سَاكِنٌ.

مِنْ إِنْسَانٍ إِلَى حَيَوَانٍ هَرَبُوا وَذَهَبُوا.

٤ «فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يَقُولُ الرَّبُّ يَأْتِي بَنُو إِسْرَائِيلَ هُمْ وَبَنُو

يَهُودَا مَعًا. يَسِيرُونَ سَيْرًا وَيَبْكُونَ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. ٥ يَسْأَلُونَ عَنْ طَرِيقِ

صِهْيُونَ وَوُجُوهُهُمْ إِلَى هُنَاكَ، قَائِلِينَ: هَلُمَّ فَنَلْصِقْ بِالرَّبِّ بَعْدَ أَبَدِيٍّ لَا يُنْسَى.

٦ كَانَ شَعْبِي خَرِافًا ضَالَّةً، قَدْ أَضَلَّتْهُمْ رِعَايَتُهُمْ. عَلَى الْجِبَالِ أَتَاهُوهُمْ. سَارُوا مِنْ

جَبَلٍ إِلَى أَكْمَةٍ. نَسُوا مَرَبْضَهُمْ. ٧ كُلُّ الَّذِينَ وَجَدُوهُمْ أَكَلُوهُمْ، وَقَالَ مُبْغِضُوهُمْ: لَا

نُذِيبُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ مَسْكِنِ الْبِرِّ وَرَجَاءِ آبَائِهِمُ الرَّبِّ. ٨ أَهْرَبُوا

مِنْ وَسَطِ بَابِلَ وَأَخْرَجُوا مِنْ أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ وَكُونُوا مِثْلَ كَرَارِيْزِ أَمَامِ الْغَنَمِ.

٩ «لِأَنِّي هُنَذَا أَوْقِظُ وَأُصْعِدُ عَلَى بَابِلَ جُمْهُورَ شُعُوبٍ عَظِيمَةٍ مِنْ أَرْضِ

الشِّمَالِ فَيُضْطَفُونَ عَلَيْهَا. مِنْ هُنَاكَ تُؤْخَذُ. نِبَالُهُمْ كَبَطَلٍ مُهْلِكٍ لَا يَرْجِعُ فَارِعًا.

١٠ وَتَكُونُ أَرْضُ الْكِلْدَانِيِّينَ غَنِيمَةً. كُلُّ مُغْتَنِمِيهَا يَشْبَعُونَ يَقُولُ الرَّبُّ. ١١ لِأَنَّكُمْ

قَدْ فَرِحْتُمْ وَشَمْتُمْ يَا نَاهِبِي مِيرَاثِي وَقَفَرْتُمْ كَعَجَلَةٍ فِي الْكَلَا، وَصَهَلْتُمْ كَحَيْلٍ

١٢ تَخْزِي أُمَّكُمْ جِدًّا. تَخْجَلُ الَّتِي وَلَدْتَكُمْ. هَا آخِرَةُ الشُّعُوبِ بَرِيَّةٌ وَأَرْضٌ نَاشِفَةٌ

وَقَفَرُوا ١٣ بِسَبَبِ سَخَطِ الرَّبِّ لَا تُسْكُنُ بَلَّ تَصِيرُ خَرِبَةً بِالتَّمَامِ. كُلُّ مَارٍ بِبَابِلَ
يَتَعَجَّبُ وَيَصْفِرُ بِسَبَبِ كُلِّ ضَرْبَاتِهَا. ١٤ اصْطَفُوا عَلَى بَابِلَ حَوَالِيهَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ
يَنْزِعُونَ فِي الْقَوْسِ. ارْمُوا عَلَيْهَا. لَا تُوَفِّرُوا السِّهَامَ لِأَنَّهَا قَدْ أَخْطَأَتْ إِلَى الرَّبِّ.
١٥ أَهْتَفُوا عَلَيْهَا حَوَالِيهَا. قَدْ أَعْطَتْ يَدَهَا. سَقَطَتْ أُسُسُهَا، نُقِضَتْ أَسْوَارُهَا. لِأَنَّهَا
نَقَمَةُ الرَّبِّ هِيَ، فَانْتَقَمُوا مِنْهَا. كَمَا فَعَلْتَ أَفْعَلُوا بِهَا. ١٦ أَقْطَعُوا الزَّرَاعَ مِنْ بَابِلَ
وَمَاسِكَ الْمِنْجَلِ فِي وَقْتِ الْحَصَادِ. مِنْ وَجْهِ السَّيْفِ الْقَاسِي يَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى
شَعْبِهِ وَيَهْرُبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ.

١٧ «إِسْرَائِيلُ غَنِمٌ مُتَبَدِّدَةٌ. قَدْ طَرَدْتُهُ السَّبَاعُ. أَوْلَا أَكَلَهُ مَلِكُ أَشُورَ، ثُمَّ هَذَا
الْأَخِيرُ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ هَرَسَ عِظَامَهُ. ١٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ
إِسْرَائِيلَ: هَنَذَا أَعَاقِبُ مَلِكِ بَابِلَ وَأَرْضَهُ كَمَا عَاقَبْتُ مَلِكَ أَشُورَ. ١٩ وَأَرُدُّ
إِسْرَائِيلَ إِلَى مَسْكَنِهِ، فَيَرْعَى كَرْمَلًا وَبَاشَانَ، وَفِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَجِلْعَادَ تَشْبَعُ نَفْسُهُ.
٢٠ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يَقُولُ الرَّبُّ يُطَلَّبُ إِثْمُ إِسْرَائِيلَ فَلَا يَكُونُ،
وَخَطِيئَةُ يَهُودَا فَلَا تُوجَدُ، لِأَنِّي أَعْفِرُ لِمَنْ أُبْقِيهِ.

٢١ «إِصْعَدُ عَلَى أَرْضِ مِرَاتَايِمَ. عَلَيْهَا وَعَلَى سُكَّانِ فُقُودَ. أَخْرِبْ وَحَرِّمْ وَرَاءَهُمْ
يَقُولُ الرَّبُّ وَأَفْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ. ٢٢ صَوْتُ حَرْبٍ فِي الْأَرْضِ وَأَنْحِطَامٌ
عَظِيمٌ. ٢٣ كَيْفَ قُطِعَتْ وَتَحَطَّمَتْ مِطْرَقَةٌ كُلِّ الْأَرْضِ؟ كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ خَرِبَةً بَيْنَ
الشُّعُوبِ؟ ٢٤ قَدْ نَصَبْتُ لَكَ شَرَكًا فَعَلِقْتِ يَا بَابِلُ وَأَنْتِ لَمْ تَعْرِفِي! قَدْ وَجِدْتِ
وَأُمْسِكْتِ لِأَنَّكَ قَدْ خَاصَمْتِ الرَّبَّ. ٢٥ فَتَحَ الرَّبُّ خِزَانَتَهُ وَأَخْرَجَ آلَاتِ رَجَزِهِ،
لِأَنَّ لِلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ عَمَلًا فِي أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ. ٢٦ هَلُمَّ إِلَيْهَا مِنَ الْأَقْصَى.
أَفْتَحُوا أَهْرَاءَهَا. كَوْمُوهَا عِرَامًا وَحَرِّمُوهَا وَلَا تَكُنْ لَهَا بَقِيَّةً. ٢٧ أَهْلِكُوا كُلَّ
عُجُولِهَا. لِيَنْزِلَ لِلذَّبْحِ. وَيَلُّ لَهُمْ لِأَنَّهُ قَدْ أَتَى يَوْمُهُمْ، زَمَانُ عِقَابِهِمْ. ٢٨ صَوْتُ
هَارِبِينَ وَنَاجِينَ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ لِيُخْبِرُوا فِي صِهْيُونَ بِنِقْمَةِ الرَّبِّ إِلَيْهَا نِقْمَةً هَيْكَلِهِ.
٢٩ أَدْعُوا إِلَى بَابِلَ أَصْحَابَ الْقِيسِيِّ. لِيَنْزِلَ عَلَيْهَا كُلُّ مَنْ يَنْزِعُ فِي الْقَوْسِ حَوَالِيهَا.

لَا يَكُنْ نَاجٍ. كَافَتْوَهَا نَظِيرَ عَمَلِهَا. أَفَعَلُوا بِهَا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلْتَ. لِأَنَّهَا بَغَتْ عَلَى الرَّبِّ عَلَى قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ. ٣٠ لِذَلِكَ يَسْقُطُ شُبَّانُهَا فِي الشَّوَارِعِ، وَكُلُّ رِجَالِ حَرْبِهَا يَهْلِكُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ. ٣١ هَذَا عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَاغِيَةُ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ لِأَنَّهُ قَدْ أَتَى يَوْمَكَ حِينَ عِقَابِي إِيَّاكَ. ٣٢ فَيَعْتُرُ الْبَاغِي وَيَسْقُطُ وَلَا يَكُونُ لَهُ مَنْ يَقِيمُهُ، وَأَشْعَلُ نَارًا فِي مَدْنِهِ فَتَأْكُلُ كُلَّ مَا حَوَالَيْهَا.

٣٣ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُوذَا مَعًا مَظْلُومُونَ وَكُلُّ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ أَمْسَكُوهُمْ. أَبُوا أَنْ يُطْلِقُوهُمْ. ٣٤ وَلِيَهُمْ قَوِيٌّ. رَبُّ الْجُنُودِ أَسْمُهُ. يَقِيمُ دَعْوَاهُمْ لِيُرِيحَ الْأَرْضَ وَيُزْعِجَ سُكَّانَ بَابِلَ. ٣٥ سَيْفٌ عَلَى الْكِلْدَانِيِّينَ يَقُولُ الرَّبُّ وَعَلَى سُكَّانِ بَابِلَ وَعَلَى رُؤَسَائِهَا وَعَلَى حُكَمَائِهَا. ٣٦ سَيْفٌ عَلَى الْمُخَادِعِينَ فَيَصِيرُونَ حُمَقًا. سَيْفٌ عَلَى أَبْطَالِهَا فَيَرْتَعِبُونَ. ٣٧ سَيْفٌ عَلَى خَيْلِهَا وَعَلَى مَرَكَبَاتِهَا وَعَلَى كُلِّ اللَّفِيفِ الَّذِي فِي وَسْطِهَا فَيَصِيرُونَ نِسَاءً. سَيْفٌ عَلَى خَزَائِنِهَا فَتُنْهَبُ. ٣٨ حَرٌّ عَلَى مِيَاهِهَا فَتَنْشَفُ، لِأَنَّهَا أَرْضٌ مَنْحُوتَاتٍ هِيَ وَبِالْأَصْنَامِ تُحْنُ. ٣٩ لِذَلِكَ تَسْكُنُ وَحُوشُ الْقَفْرِ مَعَ بَنَاتِ آوَى، وَتَسْكُنُ فِيهَا رِعَالُ النَّعَامِ، وَلَا تَسْكُنُ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ وَلَا تُعْمَرُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. ٤٠ كَقَلْبِ اللَّهِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَجَاوَرَاتِهَا يَقُولُ الرَّبُّ لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ، وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ. ٤١ هَذَا شَعْبٌ مُقْبَلٌ مِنَ الشِّمَالِ وَأُمَّةٌ عَظِيمَةٌ وَيُوقِظُ مُلُوكَ كَثِيرُونَ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ. ٤٢ يُمَسْكُونَ الْقَوْسَ وَالرَّمْحَ. هُمْ قَسَاةٌ لَا يَرْحَمُونَ. صَوْتُهُمْ يَعْجُ كَبَحْرِ، وَعَلَى خَيْلٍ يَرْكَبُونَ مُصْطَفِينَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ لِمَحَارَبَتِكَ يَا بِنْتَ بَابِلَ. ٤٣ سَمِعَ مَلِكُ بَابِلَ خَبْرَهُمْ فَأَرْتَحَتْ يَدَاهُ. أَخَذَتْهُ الصِّيقَةُ وَالْوَجَعُ كَمَاخِضٍ. ٤٤ هَا هُوَ يَصْعَدُ كَأَسَدٍ مِنْ كِبْرِيَاءِ الْأَرْدَنِ إِلَى مَرْعَى دَائِمٍ. لِأَنِّي أَعْمَرُ وَأَجْعَلُهُمْ يَرْكُضُونَ عَنْهُ. فَمَنْ هُوَ مُنْتَخَبٌ فَأَقِيمَهُ عَلَيْهِ؟ لِأَنَّهُ مَنْ مِثْلِي وَمَنْ يُحَاكِمُنِي، وَمَنْ هُوَ الرَّاعِي الَّذِي يَقِفُ أَمَامِي؟ ٤٥ لِذَلِكَ أَسْمَعُوا مَشُورَةَ الرَّبِّ الَّتِي قَضَى بِهَا عَلَى بَابِلَ، وَأَفْكَارَهُ الَّتِي أَفْتَكَّرَ بِهَا عَلَى أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ. إِنَّ صِغَارَ الْغَنَمِ تَسْحَبُهُمْ. إِنَّهُ يَخْرِبُ مَسْكَنَهُمْ عَلَيْهِمْ. ٤٦ مِنْ الْقَوْلِ

أَخَذَتْ بَابِلُ. رَجَفَتْ الْأَرْضُ وَسَمِعَ صُرَاخٌ فِي الشُّعُوبِ».
 الْأَصْحَاخُ الْحَادِي وَالْخُمْسُونَ

١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَئِنْدَا أُوقِظُ عَلَى بَابِلَ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي وَسْطِ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ رِيحاً مُهْلِكَةً. ٢ وَأُرْسِلُ إِلَى بَابِلَ مُدْرِينَ فَيَذُرُونَهَا وَيُفْرِغُونَ أَرْضَهَا، لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ فِي يَوْمِ الشَّرِّ. ٣ عَلَى النَّازِعِ فِي قَوْسِهِ فَلْيَنْزِعِ النَّازِعُ وَعَلَى الْمُفْتَخِرِ بِدِرْعِهِ، فَلَا تُشْفِقُوا عَلَى مُنْتَخِبِيهَا بَلْ حَرِّمُوا كُلَّ جُنْدِهَا. ٤ فَتَسْقُطِ الْقَتْلَى فِي أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ وَالْمَطْعُونُونَ فِي شَوَارِعِهَا. ٥ لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا لَيْسَا بِمَقْطُوعِينَ عَنِ إِلَهَيْهِمَا عَنِ رَبِّ الْجُنُودِ، وَإِنْ تَكُنْ أَرْضُهُمَا مَلَانَةً إِيْمًا عَلَى قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ. ٦ أَهْرَبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ وَأَجُوا كُلُّ وَاحِدٍ بِنَفْسِهِ. لَا تَهْلِكُوا بِذَنْبِهَا لِأَنَّ هَذَا زَمَانُ انْتِقَامِ الرَّبِّ. هُوَ يُؤَدِّي لَهَا جَزَاءَهَا. ٧ بَابِلُ كَأْسُ ذَهَبٍ بِيَدِ الرَّبِّ تُسَكَّرُ كُلُّ الْأَرْضِ. مِنْ خَمْرِهَا شَرِبَتِ الشُّعُوبُ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ جُنَّتِ الشُّعُوبُ. ٨ سَقَطَتْ بَابِلُ بَغْتَةً وَتَحَطَّمَتْ. وَلَوْلُوا عَلَيْهَا. خُذُوا بِلِسَانًا لُجْرَحَهَا لَعَلَّهَا تُشْفَى. ٩ دَاوِينَا بَابِلَ فَلَمْ تُشْفَ. دَعُوهَا وَلِنَذْهَبْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ، لِأَنَّ قَضَاءَهَا وَصَلَ إِلَى السَّمَاءِ وَارْتَفَعَ إِلَى السَّحَابِ. ١٠ قَدْ أَخْرَجَ الرَّبُّ بَرْنَا. هَلُمَّ فَنَقُصْ فِي صَهِيُونَ عَمَلَ الرَّبِّ إِلَيْنَا. ١١ سُنُوا السِّهَامَ. أَعِدُّوا الْأَثْرَاسَ. قَدْ أَيَقِظُ الرَّبُّ رُوحَ مُلُوكِ مَادِي، لِأَنَّ قَضَاهُ عَلَى بَابِلَ أَنْ يَهْلِكَهَا. لِأَنَّهُ نَقَمَةُ الرَّبِّ. نَقَمَةُ هَيْكَلِهِ. ١٢ عَلَى أَسْوَارِ بَابِلَ أَرْفَعُوا الرَّاْيَةَ. شَدِّدُوا الْحِرَاسَةَ. أَقِيمُوا الْحُرَاسَ. أَعِدُّوا الْكَمِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ قَصَدَ وَأَيْضًا فَعَلَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى سُكَّانِ بَابِلَ. ١٣ أَيَّتُهَا السَّاكِنَةُ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ، الْوَافِرَةُ الْخَزَائِنِ، قَدْ أَتَتْ آخِرْتُكَ، كَيْلُ اغْتِصَابِكَ. ١٤ قَدْ حَلَفَ رَبُّ الْجُنُودِ بِنَفْسِهِ: إِنِّي لَأَمْلَأَنَّكَ أَنْاسًا كَالْغَوْغَاءِ فَيَرْفَعُونَ عَلَيْكَ جَلْبَةً.

١٥ «صَانِعُ الْأَرْضِ بِقُوَّتِهِ، وَمُؤَسِّسُ الْمَسْكُونَةِ بِحِكْمَتِهِ، وَبِفَهْمِهِ مَدَّ السَّمَاوَاتِ. ١٦ إِذَا أُعْطِيَ قَوْلًا تَكُونُ كَثْرَةُ مِيَاهِ فِي السَّمَاوَاتِ، وَيُصْعَدُ السَّحَابُ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ. صَنَعَ بُرُوقًا لِلْمَطَرِ وَأَخْرَجَ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ. ١٧ بَلَدَ كُلِّ إِنْسَانٍ بِمَعْرِفَتِهِ.

خَزِي كُلُّ صَائِعٍ مِنَ التَّمْثَالِ لِأَنَّ مَسْبُوكَهُ كَذِبٌ وَلَا رُوحَ فِيهِ. ١٨ هِيَ بَاطِلَةٌ صُنْعَةٌ
 الْأَضَالِيلِ. فِي وَقْتِ عِقَابِهَا تَبِيدُ. ١٩ لَيْسَ كَهَذِهِ نَصِيبُ يَعْقُوبَ، لِأَنَّهُ مُصَوِّرُ الْجَمِيعِ،
 وَقَضِيبُ مِيرَاثِهِ رَبُّ الْجُنُودِ أَسْمُهُ. ٢٠ أَنْتَ لِي فَأْسٌ وَأَدَوَاتُ حَرْبٍ فَأَسْحَقُ بِكَ
 الْأُمَّمَ وَأُهْلِكُ بِكَ الْمَمَالِكَ، ٢١ وَأُكْسِرُ بِكَ الْفَرَسَ وَرَاكِبَهُ وَأَسْحَقُ بِكَ الْمُرْكَبَةَ
 وَرَاكِبَهَا، ٢٢ وَأَسْحَقُ بِكَ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ، وَأَسْحَقُ بِكَ الشَّيْخَ وَالْفَتَى، وَأَسْحَقُ بِكَ
 الْغُلَامَ وَالْعُدْرَاءَ، ٢٣ وَأَسْحَقُ بِكَ الرَّاعِيَ وَقَطِيعَهُ، وَأَسْحَقُ بِكَ الْفَلَّاحَ وَفِدَانَهُ،
 وَأَسْحَقُ بِكَ الْوَلَاةَ وَالْحُكَّامَ. ٢٤ وَأُكَافِي بَابِلَ وَكُلَّ سُكَّانِ أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ عَلَى كُلِّ
 شَرِّهِمُ الَّذِي فَعَلُوهُ فِي صِهْيُونَ أَمَامَ عُيُونِكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. ٢٥ هَذَا عَلَيْكَ أَيُّهَا
 الْجَبَلُ الْمُهْلِكُ يَقُولُ الرَّبُّ، الْمُهْلِكُ كُلَّ الْأَرْضِ، فَأَمُدُّ يَدِي عَلَيْكَ وَأُدْحِرُجُكَ عَنِ
 الصُّخُورِ، وَأَجْعَلُكَ جَبَلًا مُحْرَقًا، ٢٦ فَلَا يَأْخُذُونَ مِنْكَ حَجَرًا لِرِزَاوِيَّةٍ وَلَا حَجَرًا
 لِأُسُسٍ، بَلْ تَكُونُ خَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ يَقُولُ الرَّبُّ.

٢٧ «ارْفَعُوا الرِّايَةَ فِي الْأَرْضِ. اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي الشُّعُوبِ. قَدِّسُوا عَلَيْهَا
 الْأُمَّمَ. نَادُوا عَلَيْهَا مَمَالِكَ أَرَارَاطَ وَمِنِّي وَأَشْكِنَازَ. أَقِيمُوا عَلَيْهَا قَائِدًا. أَصْعِدُوا
 أَخْلِيلَ كَعَوْنًا مُشْعِرَةً. ٢٨ قَدِّسُوا عَلَيْهَا الشُّعُوبَ، مُلُوكَ مَادِي، وُلَاتَهَا وَكُلَّ
 حُكَّامِهَا وَكُلَّ أَرْضِ سُلْطَانِهَا. ٢٩ فَتَرْتَجِفُ الْأَرْضُ وَتَتَوَجَّعُ لِأَنَّ أَفْكَارَ الرَّبِّ تَقُومُ عَلَى
 بَابِلَ، لِيَجْعَلَ أَرْضَ بَابِلَ خَرَابًا بِلَا سَاكِنٍ. ٣٠ كَفَّ جَبَابِرَةُ بَابِلَ عَنِ الْحَرْبِ
 وَجَلَسُوا فِي الْحُصُونِ. نَضَبَتْ شَجَاعَتُهُمْ. صَارُوا نِسَاءً. حَرَقُوا مَسَاكِنَهَا. تَحَطَّمَتْ
 عَوَارِضُهَا. ٣١ يَرْكُضُ عَدَاءٌ لِلِقَاءِ عَدَاءٍ وَمُحْبِرٌ لِلِقَاءِ مُحْبِرٍ، لِيُخْبِرَ مَلِكَ بَابِلَ بِأَنَّ
 مَدِينَتَهُ قَدْ أُخِذَتْ عَنْ أَقْصَى، ٣٢ وَأَنَّ الْمَعَابِرَ قَدْ أُمْسِكَتْ، وَالْقَصَبَ أَحْرَقُوهُ بِالنَّارِ
 وَرِجَالُ الْحَرْبِ اضْطَرَبَتْ. ٣٣ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، إِنَّ بِنْتَ
 بَابِلَ كَبِيدَرٍ وَقَتْ دَوْسِهِ. بَعْدَ قَلِيلٍ يَأْتِي عَلَيْهَا وَقْتُ الْحَصَادِ».

٣٤ «أَكْلَنِي أَفْنَانِي نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ. جَعَلَنِي إِنَاءً فَارِغًا. أَبْتَلَعَنِي كَتِينِينَ
 وَمَلَأَ جَوْفَهُ مِنْ نَعْمِي. طَوَّحَنِي. ٣٥ ظَلَمِي وَحَمِي عَلَى بَابِلَ تَقُولُ سَاكِنَةُ صِهْيُونَ،

وَدَمِي عَلَى سُكَّانِ أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ تَقُولُ أورشليمُ . ٣٦ لِدَلِكْ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذَا أَخَاصِمُ خُصُومَتِكَ وَأَنْتَقِمُ نَقْمَتِكَ وَأَنْشِفُ بَحْرَهَا وَأَجْفِفُ يَنْبُوعَهَا. ٣٧ وَتَكُونُ بَابِلُ كَوْمًا وَمَأْوَى بَنَاتِ آوَى وَدَهْشًا وَصَفِيرًا بِلَا سَاكِنٍ . ٣٨ يَزْجُرُونَ مَعًا كَأَشْبَالٍ . يَزَارُونَ كَجِرَاءِ أُسُودٍ . ٣٩ عِنْدَ حَرَارَتِهِمْ أُعِدُّ لَهُمْ شَرَابًا وَأُسْكِرُهُمْ لِيَفْرَحُوا وَيَنَامُوا نَوْمًا أَبَدِيًّا وَلَا يَسْتَيْقِظُوا يَقُولُ الرَّبُّ . ٤٠ أَنْزَلَهُمْ كَخِرَافٍ لِلدَّبْحِ وَكَكَبَاشٍ مَعَ أَعْتِدَةٍ .

٤١ كَيْفَ أَخَذَتْ شَيْشَكَ وَأُمْسَكَتْ فَخُرُّ كُلِّ الْأَرْضِ؟ كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ دَهْشًا فِي الشُّعُوبِ؟ ٤٢ طَلَعَ الْبَحْرُ عَلَى بَابِلَ فَتَغَطَّتْ بِكَثْرَةِ أَمْوَاجِهِ . ٤٣ صَارَتْ مُدْنَهَا خَرَابًا، أَرْضًا نَاشِفَةً وَقَفْرًا، أَرْضًا لَا يَسْكُنُ فِيهَا إِنْسَانٌ وَلَا يَعْبُرُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ . ٤٤ وَأَعَاقِبُ بَيْلَ فِي بَابِلَ وَأُخْرِجُ مِنْ فِيهِ مَا أَبْتَلَعَهُ، فَلَا تَجْرِي إِلَيْهِ الشُّعُوبُ بَعْدُ، وَيَسْقُطُ سُورُ بَابِلَ أَيْضًا . ٤٥ أُخْرِجُوا مِنْ وَسَطِهَا يَا شَعْبِي، وَلِيَنْجِ كُلُّ وَاحِدٍ نَفْسَهُ مِنْ حُمُومِ غَضَبِ الرَّبِّ . ٤٦ وَلَا يَضْعَفُ قَلْبُكُمْ فَتَخَافُوا مِنْ الْخَبْرِ الَّذِي سَمِعَ فِي الْأَرْضِ، فَإِنَّهُ يَأْتِي خَبْرٌ فِي هَذِهِ السَّنَةِ ثُمَّ بَعْدَهُ فِي السَّنَةِ الْآخَرَى، خَبْرٌ وَظُلْمٌ فِي الْأَرْضِ، مُتَسَلِّطٌ عَلَى مُتَسَلِّطٍ . ٤٧ لِدَلِكْ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي وَأَعَاقِبُ مَنْحُوتَاتِ بَابِلَ، فَتَحْزَى كُلُّ أَرْضِهَا وَتَسْقُطُ كُلُّ قَتْلَاهَا فِي وَسَطِهَا . ٤٨ فَتَهْتَفُ عَلَى بَابِلَ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا، لِأَنَّ النَّاهِبِينَ يَأْتُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشِّمَالِ يَقُولُ الرَّبُّ . ٤٩ كَمَا أَسْقَطْتُ بَابِلَ قَتَلَى إِسْرَائِيلَ تَسْقُطُ أَيْضًا قَتَلَى بَابِلَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ . ٥٠ أَيُّهَا النَّاجُونَ مِنْ السَّيْفِ أَذْهَبُوا . لَا تَقْفُوا . أَذْكُرُوا الرَّبَّ مِنْ بَعِيدٍ وَلْتَحْطُرْ أورشليمُ بِبَالِكُمْ . ٥١ قَدْ خَزِينَا لِأَنَّنا قَدْ سَمِعْنَا عَارًا . غَطَّى أَخْجَلٌ وَجُوهَنَا لِأَنَّ الْغُرَبَاءَ قَدْ دَخَلُوا مَقَادِسَ بَيْتِ الرَّبِّ . ٥٢ لِدَلِكْ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَعَاقِبُ مَنْحُوتَاتِهَا، وَيَتَنَهَّدُ الْجَرْحَى فِي كُلِّ أَرْضِهَا . ٥٣ فَلَوْ صَعَدَتْ بَابِلُ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَلَوْ حَصَّنَتْ عَلِيَاءَ عِزِّهَا، فَمِنْ عِنْدِي يَأْتِي عَلَيْهَا النَّاهِبُونَ يَقُولُ الرَّبُّ .

٥٤ «صَوْتُ صِرَاحٍ مِنْ بَابِلَ وَأَنْحِطَامٌ عَظِيمٌ مِنْ أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ، ٥٥ لِأَنَّ

الرَّبِّ مُحْرَبٌ بَابِلَ وَقَدْ أَبَادَ مِنْهَا الصَّوْتَ الْعَظِيمَ، وَقَدْ عَجَّتْ أَمْوَاجُهُمْ كَمِيَاهِ كَثِيرَةٍ وَأُطْلِقَ ضَجِيجُ صَوْتِهِمْ. ٥٦ لِأَنَّهُ جَاءَ عَلَى بَابِلَ الْمُخْرَبُ وَأَخَذَ جَبَابِرَتَهَا، وَتَحَطَّمَتْ قِسِيَهُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ مَجَازَاةٍ يُكَافِي مَكَافَاةً. ٥٧ وَأُسْكِرُ رُؤْسَاءَهَا وَحُكَمَاءَهَا وَوَلَاتَهَا وَحُكَمَاءَهَا وَأَبْطَالَهَا فَيَنَامُونَ نَوْمًا أَبَدِيًّا وَلَا يَسْتَيْقِظُونَ يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ أَسْمُهُ. ٥٨ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِنَّ أَسْوَارَ بَابِلَ الْعَرِيضَةَ تُدَمَّرُ تَدْمِيرًا، وَأَبْوَابُهَا الشَّاحِحَةَ تُحْرَقُ بِالنَّارِ، فَتَشَعِبُ الشُّعُوبُ لِلْبَاطِلِ وَالْقَبَائِلُ لِلنَّارِ حَتَّى تَعْيَا».

٥٩ الْأَمْرُ الَّذِي أَوْصَى بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ سَرَايَا بْنَ نِيرِيَّا بْنَ مُحْسِيَّا عِنْدَ ذَهَابِهِ مَعَ صَدِيقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا إِلَى بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِمُلْكِهِ. (وَكَانَ سَرَايَا رَئِيسَ الْمُحَلَّةِ) ٦٠ فَكَتَبَ إِرْمِيَا كُلَّ الشَّرِّ الَّاتِي عَلَى بَابِلَ فِي سَفْرِ وَاحِدٍ، كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ الْمَكْتُوبِ عَلَى بَابِلَ ٦١ وَقَالَ إِرْمِيَا لِسَرَايَا: «إِذَا دَخَلْتَ إِلَى بَابِلَ وَنَظَرْتَ وَقَرَأْتَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ، ٦٢ فَقُلْ: أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ تَكَلَّمْتَ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ لِتَقْرِضَهُ حَتَّى لَا يَكُونَ فِيهِ سَاكِنٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى الْبَهَائِمِ بَلْ يَكُونُ خَرِبًا أَبَدِيَّةً. ٦٣ وَيَكُونُ إِذَا فَرَعْتَ مِنْ قِرَاءَةِ هَذَا السَّفْرِ أَنْكَ تَرْتَبُّ بِهَ حَجْرًا وَتَطْرَحُهُ إِلَى وَسَطِ الْفُرَاتِ ٦٤ وَتَقُولُ: هَكَذَا تَعْرِقُ بَابِلَ وَلَا تَقُومُ مِنَ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا جَالِبُهُ عَلَيْهَا وَيَعْيُونَ». إِلَى هُنَا كَلَامُ إِرْمِيَا.

الْأَصْحَاحُ الثَّانِي وَالْخُمْسُونَ

١ كَانَ صَدِيقِيَا ابْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ حَمِيطَلُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لَبْنَةَ. ٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ يَهُوْيَاقِيمُ. ٣ لِأَنَّهُ لِأَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ. وَكَانَ أَنَّ صَدِيقِيَا تَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ.

٤ وَفِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِمُلْكِهِ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ جَاءَ نَبُوخَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَنَزَلُوا عَلَيْهَا وَبَنَوْا عَلَيْهَا أُبْرَاجًا حَوَالِيهَا. ٥ فَدَخَلَتِ الْمَدِينَةُ فِي الْحِصَارِ إِلَى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ صَدِيقِيَا. ٦ فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ أَشْتَدَّ الْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَكُنْ خُبْزٌ لِشَعْبِ الْأَرْضِ.

٧ فَفُتِحَتِ الْمَدِينَةُ وَهَرَبَ كُلُّ رَجَالِ الْقِتَالِ وَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ لَيْلًا فِي طَرِيقِ الْبَابِ
بَيْنَ السُّورَيْنِ اللَّذَيْنِ عِنْدَ جَنَّةِ الْمَلِكِ، وَالْكِلْدَانِيُّونَ عِنْدَ الْمَدِينَةِ حَوْلَيْهَا، فَذَهَبُوا
فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ.

٨ فَتَبِعَتْ جُيُوشُ الْكِلْدَانِيِّينَ الْمَلِكَ، فَأَذْرَكُوا صِدْقِيًّا فِي بَرِّيَّةِ أَرِيحَا، وَتَفَرَّقَ
كُلُّ جَيْشِهِ عَنْهُ. ٩ فَأَخَذُوا الْمَلِكَ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ،
فَكَلَّمَهُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ. ١٠ فَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ بَنِي صِدْقِيًّا أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَتَلَ أَيْضًا كُلَّ
رُؤَسَاءِ يَهُودَا فِي رَبْلَةَ ١١ وَأَعْمَى عَيْنِي صِدْقِيًّا وَقَيَّدَهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ وَجَاءَ بِهِ
مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ، وَجَعَلَهُ فِي السِّجْنِ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ.

١٢ وَفِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ (وَهِيَ السَّنَةُ التَّاسِعَةُ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ
نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ) جَاءَ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ الَّذِي كَانَ يَقِفُ أَمَامَ مَلِكِ
بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، ١٣ وَأَحْرَقَ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ وَكُلَّ بُيُوتِ أُورُشَلِيمَ وَكُلَّ
بُيُوتِ الْعُظَمَاءِ. أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ ١٤ وَكُلَّ أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ مُسْتَدِيرًا هَدَمَهَا كُلَّ جَيْشِ
الْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِي مَعَ رَئِيسِ الشَّرْطِ. ١٥ وَسَبَى نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ بَعْضًا مِنْ
فُقَرَاءِ الشَّعْبِ وَبَقِيَّةِ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ وَالْهَارِبِينَ الَّذِينَ سَقَطُوا إِلَى مَلِكِ
بَابِلَ وَبَقِيَّةِ الْجُمْهُورِ. ١٦ وَلَكِنَّ نَبُوزَرَادَانَ رَئِيسَ الشَّرْطِ أَبْقَى مِنْ مَسَاكِينِ الْأَرْضِ
كِرَامِينَ وَفَلَاحِينَ. ١٧ وَكَسَرَ الْكِلْدَانِيُّونَ أَعْمَدَةَ النُّحَاسِ الَّتِي لِبَيْتِ الرَّبِّ
وَالْقَوَاعِدَ وَبَجَرَ النُّحَاسِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَحَمَلُوا كُلَّ نُحَاسِهَا إِلَى بَابِلَ.
١٨ وَأَخَذُوا الْقُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَقَاصَّ وَالْمَنَاضِحَ وَالصُّحُونَ وَكُلَّ آنِيَةِ النُّحَاسِ الَّتِي
كَانُوا يَخْدُمُونَ بِهَا. ١٩ وَأَخَذَ رَئِيسُ الشَّرْطِ الطُّسُوسَ وَالْمَجَامِرَ وَالْمَنَاضِحَ وَالْقُدُورَ
وَالْمَنَائِرَ وَالصُّحُونَ وَالْأَفْدَاحَ، مَا كَانَ مِنْ ذَهَبٍ فَالذَّهَبَ، وَمَا كَانَ مِنْ فِضَّةٍ
فَالْفِضَّةَ. ٢٠ وَالْعَمُودَيْنِ وَالْبَحْرَ الْوَاحِدَ وَالْإِثْنَيْنِ عَشَرَ ثُورًا مِنْ نُحَاسِ الَّتِي تَحْتَ
الْقَوَاعِدِ الَّتِي عَمَلَهَا الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ. لَمْ يَكُنْ وَزْنُ لِنُحَاسِ كُلِّ هَذِهِ
الْأَدْوَاتِ. ٢١ أَمَّا الْعَمُودَانِ فَكَانَ طُولُ الْعَمُودِ الْوَاحِدِ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا، وَخَيْطُ

أَثْنَتَا عَشْرَةَ ذِرَاعاً يُحِيطُ بِهِ وَغَلْظُهُ أَرْبَعُ أَصَابِعَ وَهُوَ أَجُوفٌ. ٢٢ وَعَلَيْهِ تَاجٌ مِنْ نُحَاسٍ، أَرْتِفَاعُ التَّاجِ الْوَاحِدِ خَمْسُ أَذْرُعٍ. وَعَلَى التَّاجِ حَوَالِيهِ شَبَكَةٌ وَرُمَانَاتٌ، أَكْلُ مَنْ نُحَاسٍ. وَمِثْلُ ذَلِكَ لِلْعُمُودِ الثَّانِي وَالرُّمَانَاتِ. ٢٣ وَكَانَتِ الرُّمَانَاتُ سِتًّا وَتِسْعِينَ لِلْجَانِبِ. كُلُّ الرُّمَانَاتِ مِئَةٌ عَلَى الشَّبَكَةِ حَوَالِيهَا.

٢٤ وَأَخَذَ رَيْسُ الشُّرَطِ سَرَايَا الْكَاهِنِ الْأَوَّلِ وَصَفِيَا الْكَاهِنِ الثَّانِي وَحَارِسِي الْبَابِ الثَّلَاثَةَ. ٢٥ وَأَخَذَ مِنَ الْمَدِينَةِ خَصِيًّا وَاحِدًا كَانَ وَكِيلاً عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ، وَسَبْعَةَ رِجَالٍ مِنَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ الَّذِينَ وَجِدُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَكَاتِبَ رَيْسِ الْجُنْدِ الَّذِي كَانَ يَجْمَعُ شَعْبَ الْأَرْضِ لِلتَّجْنُدِ، وَسِتِّينَ رَجُلًا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ الَّذِينَ وَجِدُوا فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ. ٢٦ أَخَذَهُمْ نَبُوزَرَادَانُ رَيْسُ الشُّرَطِ وَسَارَ بِهِمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبْلَةَ، ٢٧ فَضْرَبَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ وَقَتَلَهُمْ فِي رَبْلَةَ فِي أَرْضِ حِمَاةَ. فَسَبِي يَهُودًا مِنْ أَرْضِهِ. ٢٨ هَذَا هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي سَبَاهُ نَبُوحَذَنْصَرُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ. مِنْ الْيَهُودِ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ٢٩ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِنَبُوحَذَنْصَرِ سَبِي مِنْ أَوْرُشَلِيمَ ثَمَانُ مِئَةٍ وَأَثْنَانِ وَثَلَاثُونَ نَفْسًا. ٣٠ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِنَبُوحَذَنْصَرِ سَبِي نَبُوزَرَادَانُ رَيْسُ الشُّرَطِ مِنَ الْيَهُودِ سَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَأَرْبَعِينَ نَفْسًا. جُمْلَةُ النُّفُوسِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَسِتُّ مِئَةٍ.

٣١ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِسَبِي يَهُوْيَاكِينَ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، رَفَعَ أَوِيلُ مَرُودَخُ مَلِكُ بَابِلَ فِي سَنَةِ تَمْلُكِهِ رَأْسَ يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُودَا، وَأَخْرَجَهُ مِنَ السِّجْنِ ٣٢ وَكَلَّمَهُ بِخَيْرٍ، وَجَعَلَ كُرْسِيَّهُ فَوْقَ كِرَاسِي الْمُلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ. ٣٣ وَعَبَّرَ ثِيَابَ سِجْنِهِ وَكَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا الْخُبْزَ أَمَامَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. ٣٤ وَوَضِيفَتْهُ وَظِيفَتْهُ دَائِمَةً تُعْطَى لَهُ مِنْ عِنْدِ مَلِكِ بَابِلَ، أَمْرٌ كُلُّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.